لم تشهد الأعوام تطاولاً مغروراً ... فيه الزمان بأسره يتجمع

الجمهورية
AL-Jumhuriya
رئيس التحرير صلاح المختار
جريدة يومية سياسية
٨ صفحات | الثلاثاء ٢ محرم ١٤١٩ هـ ـ ٢٨ نيسان ١٩٩٨ م العدد ٩٧٥٩ | السعر ٢٥ دينار

الجمهورية تهنئ القائد

تتقدم اسرة تحرير جريدة الجمهورية الى القائد المجاهد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) باحر التهاني والتبريكات بمناسبة عيد ميلاده الميمون داعية الله سبحانه وتعالى ان يمد في عمره ويبقيه ذخرا للعراق وللامة العربية وللانسانية المجاهدة الشريفة مؤكدة انها ستبقى في طليعة الصامدين المرابطين السائرين خلف القائد حتى النصر الحاسم .

□ صلاح المختار
عن اسرة تحرير الجمهورية

اقرأ

□ في حديث عطر عن طفولة القائد وشبابه توضح الضوء . فاضاءه عتمة العالم بقلم الزميلة سكينة محمد سعيد ص ٦
□ صدام حسين قائد ومفكر . بقلم د. احمد فرحان الكبيسي ص ٤
□ ميلاد الرئيس القائد ميلاد القرار العراقي بقلم الفريق الركن المتقاعد محمد فتحي امين ص ٤
□ حكايات وشهادات عالمية في حب رمز الشعب بقلم مهدي عباس ص ٨

العراق ساحة احتفالات كبرى ابتهاجا بمولد القائد

□ تكريت / بعثة الجمهورية / ... يشارك فيها (٦٤) طفلا من كل محافظة و(٩٤) طفلا من محافظة بغداد لينشدوا للقائد الحبيب على انغام الموسيقى الموحدة □

برقية تهنئة للقائد من رئيس الجمهورية الاسبق

□ بغداد / واع تلقى السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة من السيد عبدالرحمن محمد عارف رئيس الجمهورية الاسبق ...

تهنئة للقائد من مجلس نساء مانيلا بالميلاد الميمون

... حسين بعيد ميلاده الميمون .
جاء ذلك في رسالة تسلمتها السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق □

اثنان وعشرون مليون قلب عراقي يزغرد باناشيد حب القائد

القائد يهنئ الرئيس اليوغسلافي بالعيد الوطني لبلاده

□ بغداد / واع . بعث السيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين برقية تهنئة الى السيد سلوبودان ميلوفيتش رئيس جمهورية يوغسلافيا الاتحادية لمناسبة العيد الوطني لبلاده . وفي مايلي نص البرقية .
سيادة سلوبودان ميلوفيتش
رئيس جمهورية يوغسلافيا الاتحادية
يسرنا وانتم تحتفلون بذكرى العيد الوطني لجمهورية يوغسلافيا الاتحادية ان نبعث لسيادتكم باسم ...

ابناء صلاح الدين ينحرون الذبائح قربانا لله تعالى ليحفظ القائد

□ تكريت / بعثة الجمهورية / عبدالقادر جبار وزامل غنام : تتواصل احتفالات جماهيرنا الصامدة لمناسبة ذكرى الميلاد الميمون للقائد المفدى صدام حسين حفظه الله ورعاه . بعثة (الجمهورية) رافقت الرفيق محمد يونس الاحمد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات محافظتي صلاح الدين والتأميم للحزب والسيد طارق فيزي الهزاع محافظ صلاح الدين لحضور الاحتفالات الجماهيرية الموقعية . وشارك الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب احتفالات الجماهير النسوية في صلاح الدين الذي تضمن العديد من الفعاليات الفنية والقاء القصائد والكلمات التي تمجد المناسبة .
كما حضر احتفال الجماهير الفلاحية الذي اقيم في مقر الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في صلاح الدين وتغنت الجماهير الفلاحية بحب القائد وتخلل الحفل الدبكات العربية والقصائد والاهازيج ...

شخصيات عربية واجنبية تهنئ القائد بعيد ميلاده الميمون

□ بغداد / هادي محمود / فيحاء خضر / رسمية منور هاشم : حيت شخصيات عربية واجنبية السيد الرئيس القائد صدام حسين . لمناسبة عيد ميلاده الميمون . وعبرت هذه الشخصيات في احاديث لمندوبي (الجمهورية) عن حبها الشديد للقائد المجاهد صدام حسين واعجابها بالتفاف الشعب العراقي حول قيادته الحكيمة ...

البرزاني يؤكد ضرورة حل القضية الكردية ضمن اطار العراق الواحد

□ لندن / واع : ذكرت صحيفة الشرق الاوسط ...

فرنسا تدعو الى غلق الملف النووي

الرئيس القائد يتلقى برقية تهنئة من جمعية الصداقة الكندية ـ العراقية

الصحاف : اللجنة الخاصة لاتملك دليلا يثبت مزاعم تقرير بتلر

وردة حب للقائد

ميلاد القائد .. بعث امة على طريق النصر

□ صلاح المختار

العاني : مؤتمر لندن يبتعد عن الاهداف الانسانية

ندوة تضامنية مع العراق

الصين تدعو الى رفع الحصار



فلسطينيو الداخل ..



يحاورون بصور صدام حسين

فلسطينيو الداخل هكذا يسمونهم يدفعون يوميا ضريبة الحب .. يتجرعون الظلم والاضطهاد دواء لوباء كما يسميه الصهاينة الطغاة اسمه حب الوطن .. حب صدام حسين البطل التاريخي الذي وجدوا فيه صورة المنقذ ...

بالمنطق الصهيوني صور السيد الرئيس صارت سلاحا اخر يرفعه الفلسطينيون بوجه الصهاينة ..

يستنسخون الصور القديمة بطريقة (الفوتوكوبي) .

السيدة ام احمد من الفلسطينيات اللواتي حرمن من ارضهن واهلهن منذ عام ١٩٤٨ كانت فرصة العمر لها زيارة ماتبقى من اهلها ...

■ هناء عباس شلش

هجرة الرسول (ص) والمساجد

يلقي الدكتور قوام الدين عبدالستار عميد كلية صدام لاعداد الائمة والخطباء والدعاة محاضرة بعنوان (هجرة الرسول (ص) والمساجد) وتتناول المحاضرة التي سيلقيها في الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء حث الرسول صلى الله عليه وسلم على بناء المساجد اول ما وطات قدماه المدينة وتوائم حلول العام الهجري مع ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه واهتمام سيادته ببناء المساجد في داخل العراق وخارجه وعلى نفقته الخاصة .

رماد الشعر

يصدر قريبا عن دار الشؤون الثقافية كتاب نقدي للدكتور عبد الكريم راضي جعفر بعنوان « رماد الشعر : دراسة في البنية الموضوعية والفنية للشعر الوجداني الحديث في العراق . وهذا هو الكتاب الثامن للمؤلف . فقد صدرت عن الدار نفسها ـ اربع مجموعات شعرية ، فضلا عن اربعة كتب في الادب والنقد ، هي : في حركة الشعر العراقي الحديث ١٩٨٨ ، وشعر عبد القادر رشيد الناصري ، دراسة تحليلية فنية ، ١٩٨٩ ، وديوان الناصري ، دراسة وجمع وتحقيق ١٩٩٢ .

د. عبد الكريم راضي جعفر

برامج للعام الهجري الجديد

اعدت مديرية البرامج الدينية في اذاعة وتلفزيون العراق ، منهاجا احتفاليا ، بمناسبة حلول العام الهجري الجديد (١٤١٩) تضمن برامج وندوات ومحاضرات وابتهالات واذكار ، سيتم بثها خلال هذين اليومين . من شاشة قناة تلفزيون العراق ، واذاعتي بغداد وصوت الجماهير ، احتفاء بالمناسبة

مهرجان المسرح الطلابي

يقيم قسم الفنون المسرحية بكلية الفنون الجميلة مهرجانه المسرحي السنوي مطلع ايار المقبل ..
يتضمن المهرجان مشاريع تخرج طلبة القسم باشراف اساتذتهم و بمساهمة جميع طلبة القسم للدراستين الصباحية والمسائية ..

المقام يحتفي بالميلاد

احتفاء بعيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين ، يقيم بيت المقام العراقي ، التابع لدائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة والاعلام ، حفلا مقاميا على قاعة الرباط ، في الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين ٢٧/نيسان/١٩٩٨ يتضمن اناشيد وطنية تتغنى بحب العراقيين للقائد الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه .

منهاج احتفالات الميلاد

الاثنين ٢٧ / ٤

ضمن منهاج الفعاليات الثقافية والفنية والاعلامية ، الذي تنظمه وزارة الثقافة والاعلام ، ابتهاجا بعيد الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المنصور بالله صدام حسين ، تقيم دار الثقافة والنشر الكردية احتفالية واسعة على قاعة الخطوط الجوية في الثامنة مساء وتقدم الدار العراقية للازياء عرضا خاصا بالهيئات الدبلوماسية . في مقر الدار . الساعة السابعة مساء بينما تحيي دائرة السينما والمسرح ارتجالات فنية متنوعة على منتدى المسرح في السادسة مساء وتقدم الفرقة القومية للفنون الشعبية عرضا راقصا واغاني فلكلورية على قاعة الشعب في الثامنة مساء . كما تقدم فرقة البصرة للفنون الشعبية عرضا على قاعة بهو الادارة المحلية في البصرة الساعة السادسة مساء

جغرافية الهجرة

طقوس الحرير

مرحبا بيها النديم

سينما .. سينما

■ مهدي عباس

راي الزاوية :ـ

الخط العربي

حافظ البطولات

مدارات

بلاغة الرسول الكريم « ص »

□ حيدر طه الفياض

□ كاريكاتير : احمد خضير

AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH AL-MUKHTAR
الجمهورية
مدير التحرير
محمد صاحب سلطان

طارق عزيز يستقبل وفد الحزب الشعبي الأسباني

□ بغداد/واع استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء امس وفد الحزب الشعبي الاسباني برئاسة السيد خوسيه فلكس سكرتير مكتب العلاقات الخارجية للحزب . ورحب السيد طارق عزيز بالسيد فلكس والوفد المرافق الذي يشارك شعبنا احتفالاته باعياد الميلاد الميمون .. وقدم استعراضا شاملا لاخر تطورات العلاقة مع مجلس الامن واللجنة الخاصة التي تمارس بشكل مفضوح لعبة الاطالة المتعمدة لمهمتها المنجزة اصلا مما يطيل في امد الحصار الجائر دون الاكتراث لما ينجم عنه من معاناة انسانية قاسية . فالعراق ادى ما عليه من التزامات جوهرية توجب على مجلس الامن ان يفي بالتزاماته المقابلة وفي مقدمتها تطبيق الفقرة/٢٢/ كبداية لرفع شامل ونهائي للحصار الجائر . وعبر السيد خوسيه فلكس عن سروره لزيارة العراق في هذه المناسبة العزيزة مؤكدا وقوفهم الى جانب شعب العراق في دعوته لرفع الحصار واستعدادهم لتقديم المساعدات الانسانية لشعب العراق للتخفيف عن معاناته جراء الحصار الظالم . وتناولت المقابلة علاقات الصداقة والتعاون بين العراق واسبانيا ورغبة الطرفين في اعادة استئنافها وتطويرها خدمة للمصالح الوطنية لكلا البلدين والشعبين الصديقين . وحضر المقابلة الرفيق سعدون شاكر نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية للحزب

مجلس الامن يبدأ مشاوراته غير الرسمية حول العراق

□ الامم المتحدة/نيويورك/واع بدء اعضاء مجلس الامن امس الاثنين الجولة الاولى من سلسلة المشاورات غير الرسمية التي يجريها حول العراق والتحت المشاورات امس بالاستماع الى عرض الموجز الذي قدمته الوكالة الدولية للطاقة الذرية والى عرض قدمه رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر حول تقرير اللجنة النصف سنوي واشار السفير الامريكي بيل ريتشاردسون للصحفيين بانه سيشارك شخصيا في جلسة مشاورات تعقد في وقت لاحق امس ويحضرها وفد العراق برئاسة السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية وبحسب مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك الى مصادر في الامم المتحدة قولها ان الجانبين الروسي والامريكي سيجريان مناقشات بخصوص الملف النووي من اجل التوصل الى موقف مشترك بخصوص الملف ومن جانب اخر اوجز السفير جياناتا دانا مالا لاعضاء مجلس الامن ايضا نتائج زيارة الفريق الخاص للمواقع الرئاسية في العراق

الرئيس القائد يتلقى

الحب والتقدير للقائد الجسع المؤمن وقائد التحدي الذي وقف وقفة الرجال الابطال بوجه الطغيان الامريكي ونعلن تاييدنا لما تم التوصل اليه مع السيد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة والذي دحض كل الاكاذيب التي روجتها اجهزة الاعلام الصهيوني ضد العراق .. واننا بدورنا نسعى بكل الجهود الممكنة لايصال الحقيقة الى الشعب الكندي الذي يتعاطف مع شعب العراق □

الصحاف : اللجنة

قدم وثائق تثبت انه استورد هذه الاوساط الزرعية لصناعة الادوية في معمل سامراء والتي تستخدم في دواء معروف للاطفال مشيرا الى ان خبراء اللجنة الخاصة يعرفون هذه الامور معرفة تامة □

شخصيات عربية واجنبية تهنىء

وهنأ القاضي عبد القدير جاموش رئيس جمعية الصداقة الباكستانية العراقية السيد الرئيس صدام حسين لمناسبة عيد ميلاده الميمون وقال في حديث خاص لـ الجمهورية . ان احتفالا شعبيا كبيرا اقيم في مدينة (لاهور) الباكستانية شاركت فيه جميع الاحزاب والشخصيات الدينية والثقافية والسياسية ـ كما صدر بيان عن الاحتفال اكد تضامن الشعب الباكستاني ومساندته للشعب العراقي ضد اي عدوان امريكي وحيت السيدة نسرين حامد (عضو حزب الشعب الهندي القائد المجاهد صدام حسين لمناسبة عيد ميلاده الميمون داعية الله ان يمن عليه بالصحة والعافية والنصر الدائم واضافت في حديث لـ (الجمهورية) ان شعوب العالم اجمعت على حب صدام حسين الذي يستمد قوته من الله ومن شعبه العراقي الملتف حول قيادته واشارت الى ان الشعب الهندي يكن كل الحب والاحترام للقائد صدام حسين .

المشاركون في ندوة نادي الجمهورية :

مشروع القائد صدام حسين الفكري رد قوي على محاولات الغاء الانسان ومسخ خصوصياته

□ بغداد/ فاروق علي اكد عدد من المفكرين العراقيين البارزين ان المشروع الفكري للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه في المزج بين التراث والمعاصرة واستلهام ماهو ايجابي منهما ونبذ ماهو سلبي يمثل الرد القوي والفاعل تجاه ما يواجه العالم حاليا من تيارات تدعو الى الغاء دور الانسان واحلال دور الالة محله وفرض العولمة على الخصوصيات البيئية والقومية للشعوب والدول .

وقال الدكتور علي الجابري خلال الندوة التي اقامها نادي الجمهورية امس حضرها عدد كبير من الشخصيات الفكرية والسياسية والثقافية وتركزت حول محور ، التراث والمعاصرة في فكر القائد المنصور بالله صدام حسين) ان القائد صدام حسين لم يكتف بوعي التاريخ

ولهذا جاءت المواقف معبرة عن فعل التاريخ ورفض الظلم ومحاولة امتلاك الحرية وموقع في جغرافية الامم

فالقائد صدام حسين قد عمل لاجل ان ياخذ الانسان دوره متنقلا من وعي التاريخ الى فعل التاريخ . وقال الدكتور محمد الدعمي ان اهم ما يشغل القائد صدام حسين هو الهاجس القوي الصادق بان العراق الان يصنع التاريخ فشعور سيادته بانه يعمل تحت اضواء التاريخ شعور مهم في استلال الصفحات المشرقة من التاريخ وتشكيل صيغة متوازنة بين الفعل الفردي البطولي والفعل الجماهيري الكبير .

واضاف السيد صلاح المختار رئيس تحرير (الجمهورية) ان ما يحيق بالانسانية من اخطار كثيرة وخطيرة وتضع العالم على مفترق الطرق مابين العصرانية المنقطعة عن الجذور وبين السلفية المتطرفة لطرح القائد صدام حسين مشروعه الفكري المهم الذي يجيء حلا لهذه الاشكالية باحياء الثوابت الخالدة والتقاليد المجيدة من الماضي والتطلع الى العصر واختراعاته بعين فاحصة ومدققة ولهذا فان فكر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه يشكل في هذا الجانب الحل التاريخي لهذه الازمة التي يشعر الجميع بثقلها □

مواقيت الصلاة

ظهر الثلاثاء ١/٧
العصر ٤٨ / ٤
المغرب ٤٦ / ٧
العشاء ١٤ / ٩
فجر الاربعاء ٣٦ / ٤

عرض وجهات نظر بشان العراق في مجلس الامن

اقتناع روسي وفرنسي وصيني بوجوب غلق الملف النووي

نيويورك/ واع/ بدأ اعضاء ... مساء امس بعرض وجهات نظر حكوماتهم وتوجيه الاسئلة والاستفسارات حول التقارير التي استمع اليها اعضاء المجلس والتي قدمها كل من غاري دلن من الوكالة الدولية للطاقة الذرية وريتشارد بتلر رئيس اللجنة الخاصة ودانا بالا رئيس الفريق الخاص الذي زار المواقع الرئاسية في العراق مؤخرا واشار مراسل (واع) في نيويورك الى ان السفير برهام ستاد الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة في العراق يشارك ايضا في هذه المشاورات وساهم في مناقشات الجلسة التي عقدها مجلس الامن اربعة سفراء عبروا عن وجهات نظر حكوماتهم واكد سفراء كل من روسيا وفرنسا والصين عن اقتناع حكوماتهم بوجوب غلق الملف النووي بينما اعتبر السفير الامريكي في مجلس الامن ان الامر مازال سابقا لاوانه واكد مندوب الصين على ضرورة تخفيف الحصار ضد العراق قائلا ان الوقت قد حان لذلك لان الشعب العراقي يعاني من اثار المقاطعة الاقتصادية مشيرا الى ضرورة غلق الملف النووي باسرع وقت ممكن ومن المتوقع ان يرفع المجلس مشاوراته بعد قليل لتعقد جولة ثانية في ساعة متاخرة من مساء امس بتوقيت بغداد ويعقبها بجلسة بانه حيث من المتوقع ان يستمع اعضاء المجلس خلالها الى وفد العراق برئاسة السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية والسيد عامر محمد رشيد وزير النفط ليوضحا علاقة العراق باللجنة الخاصة ومجلس الامن □

ميلاد القائد : بعث امة على طريق النصر

البرزاني يؤكد ضرورة حل

فرنسا تدعو

ندوة تضامنية مع العراق

اعلان

القائد يتلقى تهاني الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق لمناسبة عيد ميلاده الميمون



















القائد يتلقى برقية تهنئة من وزير الداخلية

عزة ابراهيم يزيح الستار عن جدارية كبيرة للقائد

توزيع مكرمة القائد على عدد من ابناء التأميم

كرنفالات ومهرجانات فرح واسعة في عموم العراق بذكرى ميلاد القائد الميمون

ابناء اربيل ودهوك يحتفلون بعيد الميلاد الميمون

ميلاد الرئيس القائد ميلاد القرار العراقي المستقل

□ الفريق الركن المتقاعد محمد فتحي امين

هناك عدد قليل جدا من القادة التاريخيين تبقى اسماؤهم خالدة في سجلات التاريخ لتميزهم باعمالهم. ومنجزاتهم التي تركت بصماتها واضحة في حياة امتهم وشعبهم . على الرغم من مرور زمن مهما كان بعده . وحين يكون ميلاد الرئيس القائد صدام حسين . حدثا تاريخيا للعراق خاصة وللامة العربية عامة فان الاحاطة بالسمات القيادية لشخصية سيادته تكتسب اهميتها وبخاصة في هذه المرحلة التاريخية التي يعيشها ويمر بها عراقنا العظيم . ومن بين تلك السمات هي (القدرة على اتخاذ القرار) دون اي تدخل او ضغط من اية جهة كانت ومهما كان قربها من العراق وعلاقتها معه وتأثيرها عليه . فقد كان ولا يزال فكر السيد الرئيس القائد وقدرته على اتخاذ القرار وفي ادق الظروف له الدور الحاسم في تحقيق النصر الكبير للعراق . ان من اهم اسباب نصر العراقيين . وفي المجالات كافة هي القيادة الفذة والفريدة لسيادته في ادارة وتوجيه القيادات كافة عسكرية او غير عسكرية فكان توجيهات (قرارات) سيادته السديدة الاثر العظيم في تحقيق النصر . يكون القائد التاريخي دائما ذا شخصية (موهوبة) متميزة خصائص شخصية ينفرد فيها تجعله يتمتع بقوة روحية غير اعتيادية تساعده على انتزاع ثقة الجماهير واحترامها واخلاصها وبالتالي تفويضه في صنع واتخاذ القرار وفي تاريخنا العربي الحديث يعد السيد الرئيس القائد صدام حسين قائدا تاريخيا كمفكر ومخطط سوقي ستراتيجي) من طراز اولئك القادة العظام الذين صنعوا التاريخ في

الماضي وبخصوصيته في الحاضر وللمستقبل . وفي ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين . ولد القرار العراقي المستقل

ان (اتخاذ القرار) هو نتيجة لعملية تدعى (صنع القرار) . والتي تمر بمراحل عدة وهي تحديد الهدف . تحليل الهدف . تحديد البدائل (مسالك العمل) . اتخاذ القرار ولا مجال من ذكر تفاصيل هذه المراحل في هذه الكلمة القصيرة . ان عملية صنع القرار واتخاذ القرار . يرتبطان بعوامل اساسية . منها أ - الاسس الفكرية للنظام السياسي وفلسفته ب - مدى تأثير قدرة الدولة في المحيط الاقليمي والدولي جـ - المعطيات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والعسكرية للدولة د - طبيعة العلاقات بين الشعب والقيادة وتماسك وقوة الجبهة الداخلية

ولكي يتم اتخاذ القرار بصورة صحيحة وصائبة . فان صنع القرار يكون عملية تفكير منطقية شمولية لا تركز على جانب دون اخر . فيؤكد السيد الرئيس القائد على اهمية تطبيق المبادىء القومية في عملية صنع القرار .

فيقول سيادته : في العراق نحدد مواقفنا منطلقين من الحسابات التي تتواصل جذريا ومصورة حية مع ضمير الامة العربية مع مصالحها ومع تاريخها المستقل ، كما يؤكد سيادته عن طبيعة العلاقة بين الشعب والقائد فيقول : ان عقل القيادات لا يمكن ان يكون واعيا ومقتدرا ناجحا بدون عملية التفاعل بين الاعلى والادنى ويعتمد اتخاذ القرار على العوامل الاتية أ - الاسس (متخذ القرار) بتأثر القرار من الناحية الشخصية بما ياتي اولا

ليهدف الذي يسعى اليه والتصورات المتبلورة عن الوسائل اللازمة للوصول الى ذلك الهدف والتي تؤثر بشكل غير مباشر على متخذ القرار لاتخاذ (قرار ما) ثانيا الحاجة الشخصية والنفسية التي يشبعها القرار المتخذ ثالثا الخبرة يسترجع القائد غالبا خبراته السابقة في المجال نفسه او في المجالات المشابهة وبشكل ارادي او لا ارادي ب - البيئة للبيئة التي تحيط القائد تأثير عظيم على قدرته في حل المعضلات واتخاذ القرار ولتطابق ما جاء اعلاه . على السيد الرئيس القائد صدام حسين عند اتخاذ القرار . تتمعن في قول سيادته (قد يكون لتحريني وتربيتي وظروفي اثر في ذلك لان قسوة الظروف لم ترهبني كما لم تحملني عواصف الحياة الى الارتباك والضياع

بل ان العكس هو الصحيح لقد زرعت في اعماقي الثقة وكرست فيها الصلابة وشدتني الى القيم الكبيرة والاطمئنان والتسليح بالتفاؤل وقتل روح التشاؤم وهكذا فان كل العوامل الموضوعية منها والذاتية تجتمع في اعماقي لكي تمنحني العزم والثقة والامان والاطمئنان بالحاضر والمستقبل) فعلى الرغم من صغر حجم العراق مساحة وسكانا ونوع الظروف التي مر بها العراق فالسيد الرئيس القائد يقدم نموذجا فريدا في استقلالية قراره والاسباب عديدة منها أ - الايمان بدور شعب العراق في تحقيق اهدافه ب - ثقة السيد الرئيس القائد وايمانه بالنصر مهما تعددت الجبهات وكثر الاعداء وخير مثال على ذلك موقف سيادته وقراره ومن ورائها الشعب العراقي العظيد في عدوان التحالف

الثلاثيني في ملحمة ام المعارك الخالدة ج - تمسك السيد الرئيس القائد بالثوابت والاصرار المبدئي الذي يؤمن به وخير مثال على ذلك موقف سيادته وقراراته في يوم الشعب في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٧ وفي يوم الراية في ٢٣ شباط ١٩٩٨ وانطلاقا من اصرار السيد الرئيس القائد على القرار العراقي المستقل . كان من البديهي ان يرفض العراق مختلف اشكال التدخل في سياسة العراق الداخلية والخارجية فكان النصر المبين والمؤزر

> القائد صدام حسين : قائد تاريخي مفكر ومخطط سوقي من طراز اولئك القادة العظام الذين صنعوا التاريخ

الابداع في فكر القائد

خضير عبدالامير

يؤكد القائد صدام حسين في ادبياته وكتاباته على فكرة الابداع مقرونة بالوعي الوطني

وكتابات القائد هي ضرب من الابداع في تناول الفكرة او في تكوين المفردة . فعودة الى الكتابات الاولى . نرى الى عناوين موضوعاتها . فاننا سنقف على اسلوب عمل فكري يرتبط بسياسة زمنية مداها الحاضر والمستقبل . وخصوصيتها الانتماء الصميمي الى الشعب وقضاياه المصيرية مثل موضوعة (امتنا والتحدي الجديد) ١٩٧٧ ولاهمية ادراك المغزى السياسي والاجتماعي والاقتصادي والتاريخي لقرار التاميم العظيم وفي الحديث القيم الذي اكد فيه القائد على ضرورة الدفاع عن العراق (التاميم بداية الدفاع الصحيح عن العراق) ١٩٨٣ . او في تلك الموضوعة الرائعة لنص حديث القائد في الاجتماع الموسع للاتحاد العام لشباب العراق . حيث يؤكد (ان المجتمع من خلال عملية التفاعل بينه وبين الانسان يؤثر في تفكيره بكل ما يحمل من جوانب فكرية وسياسية ونفسية واقتصادية وعسكرية وغيرها . يؤثر في صياغة هذا الانسان)

(نكسب الشباب لنضمن المستقبل ١٩٧٦)

ولابد من عودة الى صفحات اخر لكي نضع محددا فكرة موضوعات الحياة المبدعة والتي تصلح ضروب مدها الروحي لكل زمن وعند كل مبادءة دائمة متجددة . في الوقت الذي تتلازم فكرة الابداع عند القائد صدام حسين فكرة عمل متجددة عند كل نهار ولا تتوقف

ذكرى الميلاد تقترن بالابداع والعلاقة الصميمية بين القائد والشعب

القائد صدام حسين : الشعب والوطن

د . ماجد عبدالرضا

تابعت مثل ملايين الناس من ابناء شعبنا العراقي العظيم . الذي يقوم به الرئيس القائد صدام حسين في مجالات عديدة في حياة المجتمع في بلادنا . في المدن والقصبات والمؤسسات المتنوعة . داخل العاصمة بغداد وفي العديد من المحافظات في انحاء مختلفة من البلاد وتتسم جولات القائد صدام حسين بمعالجات جدية لاوضاع ابناء شعبنا المعاشية والصحية وما يتعلق بالتعليم وغيرها كثير ومن على شاشات التلفزيون نتعرف على مداخلات سيادته ووضع الحلول لامور متنوعة التي يطرحها السيد الرئيس تغطي جوانب متنوعة في الحياة الاجتماعية واخر جولات القائد . وليست الاخيرة ما شاهدناه في زيارته (لمدينة صدام) والتوجيهات المتنوعة التي اصدرها بعد مناقشات مع مسؤولي المدينة والمعنيين بامورها ولا اود التوسع فيما سبقت الاشارة اليه لان ابناء شعبنا يعرفها ويلمسها بيديه وعقله واثمر هذا النشاط ويثمر مشاريع هامة ذات فوائد وحاجات اساسية كما هو مثلا (مشروع وفاء القائد) الذي نقل الماء الحلو لابناء البصرة وغيرها كثير مما جسدته الافعال والاقوال ان اهتمام القائد لا يقتصر على ما رأيناه يتحقق حتى الان من مشاريع حيوية متنوعة تقدم الخير الذي يستحقه شعبنا الصابر المجاهد

واضافة لما مرت الاشارة اليه ومن خلاله . هناك حالات تمثل جوانبا انسانية فردية تم حلها من منطلق انساني عادل

ايها الرئيس القائد كل عام وانت بخير وصحة وافرة لكم ايها القائد الذي يزرع . بالقول والعمل الملموس هذه المعاني والقيم الانسانية التي تليق بقائد العراق العظيم ■

صدام حسين : فارس المستحيل

□ طه ياسين علي

ردة تشرين عام ٦٣ لم تبدأ في ١٨ منه بل قبل ذلك بكثير وبالتحديد في ٨ شباط من نفس العام فقوى الردة كانت مزروعة في صفوف الثوار وطوال تسعة شهور تمكنت بالخبث وبالمكر بالوجود المتعددة سالدس والوقيعة ان تفعل فعلها التدميري مثلما يفعل العفن فشرذمت الثوار وضربت هذا بذاك وزعزعت صفوف الحزب المتراصة وجرتها الى صراعات هامشية وشوهت ما امكنها تشويهه من حقائق ومنجزات لتنفير المواطنين من ثورتهم العظيمة وحزبهم العظيم

. فالهدف لم يكن الردة فقط بل تفسيخ بنية الحزب في العراق كخطوة اولى في طريق الاجهاز على كامل الحزب في الوطن العربي بعد ان اتضح انه عقبة جدية وفعالة في طريق مخططات الرجعية والصهيونية وقد نتج عن مسعى قوى الردة

في نهاية المطاف انهيار للتنظيم الحزبي ومنظومة الحكم حتى ان الفترة من (١١ - ١٨) تشرين كانت من اغرب الفترات حيث لم يكن يعد معروفا من يحكم ومن يمسك بزمام الامور ولهذا كان من السهل على قوى الردة ان تجهز على بقايا الثوار وتنفرد بالسلطة وتنكل وتشرد بكل من تظن ان له صلة بالبعث وبعد كل هذا التفتيت لبنية الحزب والتنكيل بمناضليه فقد ساد

تصور انه من المستحيل ان يكون لحزب البعث العربي الاشتراكي دور نضالي او سياسي في العراق ولكن خلاف كل التوقعات وخلال اقل من عشرة شهور وبالتحديد في ٩/٥ . كان حزبنا العظيم جاهزا بمشروع متكامل للثورة شاملة بكل ماتتطلبته من كوادر وامكانيات ومستلزمات ولولا ان القدر حكم ان لاترى هذه الثورة النور وان تجهض في احداث ٩/٤ المعروفة لكان الحزب قد تسلم قيادة العراق منذ ذلك التاريخ

للمرة الثانية بعد ٤ ايلول تعرض ابناء البعث ومن تم استنفاره من المناضلين الى حملة شرسة من المطاردة والتنكيل والتشريد وفاق عدد المعتقلين فيها ١٢ الف معتقل ومن المؤكد ان الاحداث من ٨ شباط ٦٣ الى ٤ ايلول ٦٤ قد جعلت حزب البعث مكشوفا بصورة تامة قياديوه ،

كوادره العليا مناضلوه ، مناصروه ، بامكانياته كلها معروفة ومشخصة من قبل السلطة الحاكمة مما يسهل لها رقابتهم وكشف تحركاتهم الى حدود بعيدة قابلية مناوراتهم وتحركهم النضالي واذا ما اضفنا الى ذلك حالة الاحباط التي من الطبيعي ان تمتلك النفس الانسانية لمعظم المناضلين بعد انهيار ثورة ٨ شباط واجهاض محاولة ايلول فانه من الوارد ان ترسخ قناعة باستحالة تمكن البعث من استعادة عافيته او القيام باي تحرك ثوري فاعل ولكن فجأة وفي صبيحة ١٧ تموز ٦٨ يحدث المستحيل وينجز البعث ثورته العملاقة

عشية يوم ١٦ تموز ٦٨ وقبيل الثورة بساعات انتاب القنوط واليأس نفوس الكثير من تياديي الثورة بعد ان فرض عبد الرزاق النايف وعبد الرحمن الداود انفسهم على الثورة فجأة وخلا . المخطط الاساسي ونفس الشيء حدث لباقي ثوار الحزب عندما اعلنت تشكيلة الثورة صباح ١٧ تموز وساد شعور بان الحزب وثورته مقبلين على مأساة اخرى وان ضربة الغدر اتية لاريب فيها وستكون قوية هذه المرة ومن المستحيل ردها حيث ان مجموعة النايف . الدواد واعوانهم كان معظمهم من العسكريين وكانوا يسيطرون على الحرس الجمهوري ويحكمون قبضتهم على القصر الجمهوري فيما . مناضلو الحزب معظمهم من المدنيين وقواتهم الضاربة بعيدة عن التأثير الحاكم في مجريات اي صراع يمكن ان ينشب بين الطرفين ولكن ما ان حل يوم ٣٠ تموز الا وكان المستحيل قد تحقق ومجموعة النايف - الداود قد استئصلت بعملية جراحية دقيقة وبدون خسائر وعاد وجه الثورة مشرقا وضاء مبشرا بالمستقبل الواعد مانقدم ثلاثة نماذج لاحداث مستحيلة تحقيق مايشبه المعجزة حدثت في الزمن الصعب قبل ان تستتب الامور كاملة للبعث وفي ظل ظروف بالغة التعقيد ومنذ ٣٠ تموز ٦٨ حتى اليوم تم انجاز مئات العناوين مستحيلة التحقيق من ملحمة التاميم وماسبقها الى ملحمة ام المعارك الخالدة وماتلاها من صفحات نعيشها اليوم .. ان العامل المشترك بين كل هذه المعجزات المستحيلة هو انها جميعا ولدت على يد فارس واحد كان المفكر والمهندس والمدبر والمخطط والمنجز لكل منها بظروفها وملابساتها المختلفة واحتياجاتها المتباينة هو السيد الرئيس القائد صدام حسين فبعبقرية سيادته وشخصيته الفذة هي التي ذللت الصعاب وجعلت المستحيل ممكنا والمذهل ان كل ذلك لم يتم بالاستعانة بقوى غيبية او خارقة وامكانيات استثنائية او دعم خارجي بل تم بالمتاح والمتوفر من الامكانيات الاعتيادية والمعروفة ولكن بعد شحذها وتركيزها وتوقيتها بدقة متناهية كي تعطي النتائج المطلوبة للخطة الاعتيادي المناسبة بما يفاجىء الجميع فسيادته قادر على الفهم والتحليل العميق لاي قضية والنفاذ الى جذورها التشخيص عواملها الاساسية مع تحديد نقاط الضعف والقوة في كل عنصر كما ان سيادته يمتلك موهبة عالية في اعادة ترتيب العوامل ضمن سياقات مبتكرة تحشد الطاقات وتشحذها وتركزها حتى انها [illegible]

> القائد صدام حسين عامل مشترك لكل المعجزات المستحيلة التي ولدت على يد فارس واحد . كان المفكر والمخطط المنجز لها

ماذا يمثل القائد ؟

□ جودت العاني

تجمع طبيعة الاشياء في الحياة بين التفرد والتوحد . بين التفاعل الخاص والتفاعل العام . بين ماهو اساسي وعام ومطلق . وبين المراوغات التي تقابل هذه المفردات بكل دالاتها المعرفية والفلسفية

ويقع ميلاد القائد صدام حسين في لحظاته الزمانية وصيرورته المكانية بهذا المعنى بشكل امتدادا طبيعيا يجمع بين تفاعل الذات الانسانية للقائد في صراعها مع القوانين غير الطبيعية التي تحكم المجتمع

وبين ضرورات التغيير من اجل ان تحل قوانين موضوعية جديدة محل قوانين موضوعية متخلفة . وتلك هي الثورة في الذات الانسانية للقائد التي ابتدات بصراعات الذات او معها اولا لتتمكن من ثم ان تحقق نتائج انسانية وقومية تتمثل بالتغيير الشامل لمناحي الحياة . انها نقلة نوعية متقدمة في [illegible]

بمناسبة الميلاد الميمون

القائد صدام حسين والادوار التاريخية الكبرى

خليل الياس مراد

التحولات الكبرى في حياة الشعوب والامم لا تاتي نتيجة حالة عفوية او عاطفية بل بفعل تطور عميق وتغير كبير وفي تجارب الشعوب . جسدت الولادة الشرعية للقادة في لحظة تاريخية فرصة نادرة لتحقيق وثبات عظيمة . نذكر مثلا الثورة الفرنسية والثورة الروسية والثورة الصينية والتجربة الناصرية [illegible]

الادوار الكبرى للقائد (الحالة الاولى) البناء الثوري . الذي شغل هم القائد خلال السنوات العشرة الاولى خاصة . على مستوى (الشعب والدولة والقوات المسلحة) فالشعب الذي عانى ظروف التمزق السياسي والتناقض الاجتماعي كان لابد من خلق حالة الصيرورة بحل التناقضات وخلق التوحد السياسي الوطني . [illegible]

فكر القائد اولا بمناضلي الحزب لاخذ ادوار قيادية وتحمل مسؤولية البناء الجديد ثم فكر سيادته ثانيا (بالجامعات وبيوت العلم) لتاخذ دور الاختصاص الفني في عملية البناء . وهكذا امتزج النضال بالعلم . فالبعثي يحتاج الى الاختصاص والمعرفة . وحامل العلم يحتاج الى البعثية كروح لتاطير [illegible]

قيادة الرئيس صدام حسين جعلت قلوب العراقيين تدق للوطن

□ د عبدالمحسن خليل محمد

ان القيادة علم متطور . ورسالة راقية . تعتمد بالدرجة الاساس على الكفاءة المبنية على الاخلاص . وكثير من المخلصين يفشلون بسبب ضعف القدرة القيادية . وضعف الحماس وعدم القدرة على الامتزاج بالمواطنين . والقيادة السياسية في الحركة السياسية : ذات درجات اشبه بدرجات السلم . فلا يمكن ممارسة القيادة الظافرة . اذا كانت درجات السلم غير متجانسة [illegible]

ابسط انسان عراقي . بينما يقوم سيادته بسماع ارائها . ومقترحاتها . بصبر كبير وتشعر بان السيد الرئيس . [illegible]

صدام حسين .. قائد ومفكر

د . احمد فرحان الكبيسي

اهتم الفلاسفة منذ افلاطون والى عصرنا هذا في البحث عن القائد الفيلسوف الذي يجمع بين سمات القائد المتمكن في اتخاذ القرار والتأثير في توجهات الاخرين لدفعهم نحو تحقيق الاهداف العامة المشتركة والفيلسوف المحلق بفكره فوق الواقع المادي لاستنباط افكار واهداف جديدة تكون مرشدا للبشرية للوصول الى السعادة . وخلص الفلاسفة الى ان هذه السمات لايمكن ان تجتمع في شخص واحد . فالاولى هي اجراءات عملية واحتكاك مستمر مع الواقع والثانية هي تحليق فكري فوق الواقع والنظر الى ابعاده المكانية والزمانية للخروج باهداف وقيم وحلول جديدة تحقق السعادة الابدية للانسان

فالقائد صدام حسين ومن خلال تجاربه النضالية والحياتية واطلاعه الواسع على تاريخ الامة العربية وفلسفتها في الماضي واستشراف مستقبلها استطاع ان يمزج بين صفات القائد الفذ في اتخاذ القرارات والتدابير الضرورية لتجاوز الازمات وتحقيق التفاعل الضروري لابناء المجتمع . والمفكر المتفوق بملكات الامة وتطلعاتها المستقبلية لامتلاكه قدرة التنبؤ على معرفة بحركة الواقع وتشابكها عبر التفاعل الاحتمالات والاحداث التي يمكن وقوعها . ان هذه المقدرة مكنت القائد صدام حسين على ان يجمع بين صفات القائد الميداني المتمكن القادر على المناورة [illegible]

بابعاده المكانية والزمانية ليحقق جدلية العلاقة بين الزمان والمكان . وبين الماضي والحاضر والمستقبل لتجاوز المعضلات الفكرية واستنباط قيم جديدة في تحديث المجتمع وتخليصه من الرواسب البالية عبر رؤية تاريخية تهدف الى رسم صورة المستقبل للاجيال القادمة تجتمع فيه انساق الماضي والحاضر لترسيخ قيم عليا وتحقيق طموحات سامية . وصولا الى الهدف العربي الكبير الذي لازم الاجيال العربية من اجل الوحدة والارتقاء بالمجتمع وتحديثه وتغير بنيته القديمة واحياء فضائله النهضوية والقضاء على رواسبه المتخلفة الدخيلة عبر المراحل الاستعمارية .

لقد ولد القائد المفكر صدام حسين في مرحلة تاريخية تمدو فيها الثقافة السياسية العربية وليدة تفكير ونوايا فطرية خيالية بنيت عبر نزعة سلطوية افضت الى واقع سياسي مضطرب ومشتت ومعتم ومتناقض ومتناحر نتج عنه خطاب سياسي يطغى عليه طابع التهويل والاسقاط . وتغمره المبالغة وتحتويه ايديولوجيات انشائية متناقضة لاتزيد الواقع العربي الا تخلفا وتراجعا واستكانة امام التحديات التاريخية لان اغلبها انشأت من خلال رؤية فكرية وسياسية وتاريخية غريبة ارتجالية . فيما تشهد الواقع العربي من جانب اخر ظهور [illegible]

لانها تفتقد القائد المتمكن لاتخاذ الاجراءات الفكرية والعملية لمدها بالامكانات والزخم لتعينها على الاستمرار والنهوض والتطور .

فالقائد المفكر صدام حسين وعبر معايشته للواقع ومقدرته الفكرية ارفد ايديولوجية البعث بما يعزز من امكانياتها في اكتشاف حركة الواقع العربي ليزيدها قدرة على التحكم بقوانين حركة التغير وصولا الى الاهداف المنشودة ، ومن خلال وعيه الثوري صاغ حلولا فكرية لمعضلات كادت تفرق الحزب بسجالات فلسفية عقيمة يصعب الخروج منها لولا انبراؤه لها بفكره النير وادراكه العميق لتاريخ الامة العربية واحساسه بمعاناة الجماهير وتطلعاتها وبصرورة ذلك بخطط تطبيقية وضعت فكر الحزب على المسار الصحيح وصولا الى اهدافه عبر خطة العمل البعثية لتكون الدليل المرشد لحركة سير البعث والمجتمع في انقاذ الامة مما هي عليه من خضوع واستكانة تحت ضغط الواقع المتخلف والمستقبل المجهول . لقد جمع القائد المفكر صدام حسين بين صفات القائد الموهوب في اتخاذ الاجراءات والقرارات والتدابير في احلك الظروف والمفكر الملهم والمتعمق في فهم الاطر الفكرية المستندة لتجاوز المعضلات عبر استنباطه للافكار الجديدة لتعد المجتمع بما يمكنه من الوصول الى [illegible]

في حديث عطر عن طفولة القائد وشبابه :

توضح الضوء ، فأضاء عتمة العالم

انها مدينة صغيرة تقع على الضفة اليمنى لنهر دجلة يحيطها سور مثمن له اربعة ابواب عرفت من خلال المؤلفات السريانية القديمة باسم (تجريت) واخذت اسمها من كلمة رومانية اطلقت عليها من قبل وهي (ميونيا تيجريدس) وتعني بالعربية قلعة دجلة ويذكر انها حررت من السيطرة الرومانية عام (٢٠) هجرية ..

سكينة محمد سعيد

من هناك وفي ربيع عام ١٩٣٧ وضعت السيدة صبحة طلفاح المسلط) مولودها صدام الذي لم يحط مهده بالورود والرياحين ولم يفتح عينه ليتلقى ملاعق الذهب . لقد ولد يتيم الاب ولقبرا ومثل الغفرة الغالبة من قادة التاريخ الحقيقيين كان عليه من لحظة وعيه لنفسه ان يواجه تحديات الحياة ويصنع وجوده بنفسه في ذلك البيت الطيني الذي ينتصب على اعمدة من الخشب لا تكاد تقوى على حمله . ولكي نتعرف اكثر على حياة الرفيق القائد صدام حسين التقت (شؤون الناس) برفيق طفولته وشبابه الرفيق المهندس نصيف جاسم الطالب والذي تربطه صلة قرابة بسيادته والذي ابتدأ حديثه معه قائلا ولد الرفيق القائد صدام حسين في بيت خاله الحاج المرحوم خيرالله طلفاح وتروي والدتي ان والده قبل وفاته قد تنبأ بمقدمه حيث انه كان يرى في منامه ولمرات عدة ضوءا قويا يشع من منطقة شديدة العتمة وهذا الضوء يحدد امامه عوالم وامكنة لا علم له بها وعندما شك في تاويل هذه الرؤيا ذهب الى الشيخ محمد ال دهيمة وروى له ماير وطلب تفسيرا فجاء الرد على لسان هذا الشيخ التقي الورع سيأتيك غلام وسيكون له شان كبير في بلده والعالم باسره وسيتحمل اعباء كبيرة لا يطيقها بشر وبصبر الانبياء سيجتاز كل المحن والصعاب وسيكون منصورا باذنه تعالى

كيف رايت حياة سيادته في المدرسة ؟ ان الرفيق القائد صدام حسين كان محاطا دائما بحركية من الاطفال يقودهم ويرتبط بهم ويرتبطون به على الدوام وعندما دخلت مدرسة (صلاح الدين الابتدائية) كان الرفيق القائد يكبرني بمرحلتين ولكن

نصيف جاسم

لعلاقتي العائلية به فقد عرفني وقدم لي مساعدات كثيرة كان ولا زال يتميز بالزعامة وكانه خلق لها وله سيطرة كبيرة علينا وعلى اقرانه وكلنا ناتمر باوامره ونظراته تعبر عما يروم فعله ينبعث منها بريق العزم والتصميم حتى عندما يخطو كنت اشعر ان خطاه تختلف عن خطانا حيث ان خطاه كانت تدل على انه يتاهب لصعود جبل فكنت معجبا به ولا افارقه سوى في ساعات الدرس كيف كان يعامل سيادته اقرانه ؟ في احد الايام وكنت متوجها مع سيادته الى البيت وبصحبة احد اصدقائه

وفي الطريق راى صديقا له في المدرسة يرتدي سترة ممزقة فخلع سترته واعطاها له وطلب منه عدم ارجاعها وفي البيت سالته والدته رحمها الله عن سترته فقال لها اعطيتها لصديقي لا نه كان يلبس سترة بالية فرثيت لحاله وقال لها قول المسيح (ع) (من كان لديه ثوبان فليعط احدهما لمن ليس له) فازداد اعجابي به وتمنيت ان املك شجاعته ورجاحة عقله ـ ما هي الصفات الشخصية المؤثرة للرئيس القائد في تلك المرحلة ؟ كان يبدو اطول من اقرانه في هذا العمر يتكلم باناة وهدوء . يخرج من عينه الواسعتين بريق كانه ينبعث من اعماق القرون .. اذا نظر اليك هبته واذا تحدث اليك طمانك . كما اتصف باخلاق الفارس ومن اهمها الصبر على تحمل الصعاب وشدة المراس والاعتماد على النفس والشجاعة والقدرة على اقتحام المخاطر . اضافة الى الصرامة في مواطنها وحب الفقراء والالتصاق بهم وهذه الاخلاق جعلتنا نقاتل تحت لوائه وفي امرته ثلاثة مواسم كانت في الاعوام (٥٠ . ٥١ . ١٩٥٢)

فوماموضوع هذا القتال الشبابي ؟ انه قتال ورثناه عن ابائنا واجدادنا يسمى بحروب (الكب) ويبدا عندما ينحسر نهر دجلة في موسم الصيهود وبشكل لساني حصوي بين محلتي (القلعة) و(الحارة) التي نقتتل فيها ويقودنا فيها الرفيق القائد صدام حسين وكانت اسلحتنا على الرغم من بساطتها الا انها مؤذية كنا نستعمل

وعذاك (المقلاع) وهي عبارة عن حصى مخمة تشبه تلك التي قاتل بها داود جالوت وسير بصحبتنا (مداواة طبية) يحملون الصوف للعلاج . كان الرفيق صدام يتقدم الصفوف للهجوم ولا يفقد سيطرته على اعصابه اذا ما راى ان اعداد المتحاربين في محلة القلعة قد ازداد عن عددنا بل كان يحاول ان يهدىء من روعنا ويفكر مليا بخطة تبث الرعب في قلوب ابناء محلة القلعة فياخذ فصيلا من ويستعمل طريقة الالتفاف حول الطرف الاخر ويوقع الرعب في قلوبهم على الرغم من عددهم وعدتهم يجلب الاسرى ولا يسمح لنا بايذائهم ويذكرنا بطريقة رسول الله (ص) في اكرام الاسير وضيافته بعدها يبدأ في تقسيم الغنائم ✍ هل من موقف يبقى شاخصا في ذاكرتك جراء ذلك القتال الشبابي ؟ اعجب العجب ما شاهدته عام ١٩٥١ حيث كان قتالنا مستمرا وفي اثناء ذلك صادف عيد الاضحى المبارك وتوقعنا استمرار الحرب لكن الرفيق القائد شكل لجنة لمفاوضة محلة القلعة فطلب ابناء المحلة الانفة انتقال القتال الى منطقة (هزار الاربعين) الا ان السيد الرئيس رفض ذلك

وطلب منهم انهاء القتال وقال لهم لا يجوز لنا القتال في العيد فكيف نحلل ما حرمه الله ومن هنا اكتشفت عمق خصاله الانسانية التي يتمتع بها ما الدروس التي تعلمتها من حروب (الكب) ومن سيادة الرئيس ؟ خلال فترة الجندية التي قاتلت بامرة سيادته وانا في العاشرة علمني الصبر والصمود والتسامح والقول بصدق مهما ادلهمت الخطوب وصعبت الاحداث اشعر باحساس داخلي عميق احساس الطفولة المرهف انه الرفيق (صدام حسين سيخرج منه وهو منصور واضيف ان سيادته منحني نوط الشجاعة في هذا القتال الشبابي وهو شرف اعتز به وماذا بعد هذا القتال ؟ عندما الى المدرسة كان عمر الرفيق صدام حسين (١٢) سنة وهو في الصف الثاني المتوسط كان ذهبا ومحبوبا من قبل جميع معلميه لكنه في هذه الفترة بالذات اصطدم بمعلمين لهم نزعة خاصة تعصبية وحاول ان يثنيهم عن رايهم بقابليته المذهلة على الاقناع المقابل لكنهم تعصبوا وعرضوه الى الاعتقال والفصل وقد خشينا على رفيقنا من هذا الموقف الصعب لكنه قال لنا ساخرج ولا تخافوا علي وبالفعل لقد خرج منصورا وفرحنا كثيرا الا انه انتقل الى بغداد بعد هذه الحادثة بالذات ... وهل التقيتم بسيادته بعد ذلك ؟ بالطبع/ واذكر مرة انه ذهب الى المطحنة وسلك سلسلة جبال حمرين الخطرة والتي تملؤها الذئاب اضافة الى كثرة السراق وكان يحمل بيده عصاه ووزنة الطحين على ظهره وبفراسته وحدسه القوي شعر بعيون تتربص به لعالج الموقف بالطريقة التالية . لقد نادى باعلى صوته (ياولد ياولد تعالوا عدلوا الحمل معي عمامي وراي بالوادي وسياتون بعدي حالا) وبهذه الكلمات دب الرعب في قلوب اللصوص وتركوا الرفيق صدام خشية الوقوع بيد اعمامه كان كلما ياتي الى محلتنا (الحارة) ايام العطل نتعلم منه درسا من دروس الحياة .. وفي نهاية الحديث هل من اضافة الى ماسبق ذكره ؟ للامانة اقول ان الرفيق القائد صدام حسين محفوظ برعاية الباري من نعومة اظفاره وحتى الان . . واضيف انني التقيته في الجامعة ايضا وكسبني كبعثي ورافقته ايام النضال وانا معه قلبا وقالبا لانني مدين له بالكثير الكثير مما علمني اياه وانا فتى وقبل ان يشتد عودي .

في يوم ميلاد القائد

بطاقات حب وامتنان من شباب العراق

ميلاد القائد ليس ذكرى لولادة حسب بل هو نبراس يضيء دروب الحياة للاخرين . اعني نحن الذين اختارهم الرئيس القائد صدام حسين ليناضل من اجلهم . اذن . هو القدوة . وهو الشعلة . وهو البلسم الذي بمقدوره معالجة كل شيء وما اكثر ماتحتاج الى يده الحنون وكلماته الدافئة وقراراته التي تعيد للامور والاشياء صوابها . وكم فتحت يده المغاليق . وكم اشفت كلماته النفوس

■ يقول الطالب اسامة صلاح : كانت لدي مشكلة مستعصية طرقت كل الابواب بحثا عن حل لها وبعد نصيحة اسداها لي احد زملائي بنشر مشكلتي على الجدار الحر في كليتنا والذي امر الرئيس القائد بنصبه في الكليات كانت مشكلتي وعلقتها على الجدار الحر وبعد مرور اسبوع واحد وجدت الجواب مكتوبا بحل المشكلة من قبل عمادة الكلية . فرحت كثيرا وكانت اخر كلمة كتبتها قبل التخرج على الجدار الحر كامتنان لما حصل معي ، الجدار الحر هدية القائد لابنائه الطلبة نقدم جزيل شكرنا واعتزازنا

هكذا تكون الديمقراطية عملية متكاملة في المدرسة والبيت والجامعة ودوائر الدولة ارسى قواعدها القائد

يقول الطالب اثير محمد : علمنا القائد كيف نختار من يمثلنا لا بشكل عشوائي بل وفق مميزات ومواصفات معينة يمتلكها الشخص لتجعله قدوة واهلا للثقة . هذا ما قاله سيادته خلال زيارته لمدرسة الكندي واقترح ان يختار الطلبة في كل صف قدوة حسنة يمثلهم في حياتهم الدراسية على ان يكون صادقا لا يكذب عادلا لا يظلم ، متعاونا شجاعا وغيرها من الصفات التي تجعل منه انسانا مدافعا عن الحق يعتمد عليه في كل صغيرة وكبيرة وعلمنا هذا التقليد كيف نختار اصدقاءنا ايضا فهنيئا للاب القائد

■ الطالب اياد غازي هنا القائد المنصور بالميلاد الميمون وقال ان الشباب عند حسن ظن القائد بهم .. وشاكرين لسيادته مكارمه السخية علينا .. فانا ممن وان قيدهم في الجامعة بسبب انشغالي بالعمل وتامين معيشة عائلتي فانقطعت عن دراسة الطب وكنت في الصف الرابع ولكن قيدي وبعد ان قطعت الامل في مواصلة الدراسة منحنا القائد مكرمة سخية من مكارمه العظيمة باعادة الطلبة المرقنة قيودهم الى مقاعد الدراسة فعدت وانهيت دراستي لا صبح طبيبا واحقق امنية والدي رحمه الله .



■ بقلم يسري يوسف

الميلاد بين فلسطين .. وبغداد ؟

□ جاسم مراد □

● مثل كل التواريخ الخالدة في حياة الانسانية .. سيظل تاريخ ولادة القائد صدام حسين مشعا حاضرا في ارض العروبة . الاقدار ارادته ان يكلف الزمن في عصره لكي تبقى امة العرب حية متفاعلة متطلعة نحو غدها وموقعها الحقيقي في خارطة العالم

ففي مخيم جباليا الواقع بالقرب من مدينة غزة هناك شعار مكتوب بالخط الاحمر نعم اخترنا صدام حسين على ، السلام ، المصنوع من ضعف الاخرين .. وهو رد شعبي قومي واضح على ماطلقه نتن ياهو وهدد به الفلسطينيين حينما قال لهم ، عليكم ان تختاروا بين ، السلام ، مع ، اسرائيل ، او صدام حسين .. فجاء الاختيار والرد الفلسطيني نعم نريد صدام حسين

اذن الميلاد لم يعد احتفالية عراقية .. بل صار وصايا قومية نتمسك بها جماهير الامة في مواجهة سياسات التذويب والاغلال والتجويع والحصارات التي تمارسها امريكا والصهيونية ضدها . واذا كان الميلاد في بغداد والبصرة وتكريت . والنجف وبابل واربيل . والسليمانية وجبل كردمند احتفالية المواجهة والدفاع عن الحياة والحرية فان احتفالية الميلاد في غزة ومخيمات جباليا والشجاعية والدهيشة ورام الله والقدس والخليل . وجنين وكل ارض الاسراء والمعراج تعني التمسك بالمفاهيم والحقوق القومية لكي تبقى فلسطين نشيد الشعب العربي من القصاد الى اقصاه .

اذن هو الرجل الذي وحد الصوت والموقف من بغداد الى غزة بنشيد وطني قومي واحد . صدام اسمك هز امريكا . تقول السيدة الفلسطينية سميحة خليل انه صدام حسين . ذلك القائد . المتفرد في عصره . الذي كثف الزمن بشخصه بعد ان صال . وكابد .. وسجن ونفي وتشرد . وقبل هذا وذاك هو الوحيد الذي شرب من ماء دجلة والفرات وبردى والنيل . وخاض المعارك الوطنية والقومية واعطى لامة العرب وظل يعطي استحقاقاتها من دمه ونفسه وقلبه . ولن يهدأ الا ان تكون فلسطين وكل ارض العروبة حرة عربية

هذا هو القائد صدام حسين الذي يقول عنه السيد محمد نصرالله من مدينة نابلس . هو الذي جسد برنامج العمل القومي المدافع عن صيرورة ووجود الوطن العربي . فالقائد صدام حسين لم يعد رمزا قوميا للمناضلين والمواطنين العرب . بل هو دافع الامة في الوصول الى وحدتها الكاملة

الميلاد في جنين عامل تحد للصهيونية . فاغلبية اطفال المدارس الابتدائية وتلاميذ وطلبة المتوسطات والاعدادية يطرزون صدورهم بصور القائد صدام حسين هكذا يقول يوسف ابو حميدي من مدينة جنين . ويستطرد بقوله

ليس الميلاد احتفالية تقليدية . بل هو وقفة من وقفات الصراع والتحدي مع الادارة الامريكية والصهيونية نحن نعرف كم هو حجم الغيظ والهستيريا الذي يصيب الصهاينة والامريكان حينما يرتفع صوت فلسطيني وكل عربي ينادي باسم القائد صدام حسين . لذلك ننادي باسم صدام حسين لتتكاثر طلقات الصهاينة المطاطية باتجاه صدورنا .. وتتزايد بالمقابل الحجارة الفلسطينية صوب الصهاينة ...

اذن فبين بغداد وفلسطين يمتد التاريخ العربي .. وبين بغداد مركز البناء والصيرورة والتحدي العربي تتوحد ارادة الامة وتتحد لكي تصبح رقما فاعلا واساسيا في الحسابات العالمية □

ياواهب السنوات سر خلودها..

حين اسمعك ياعبدالرزاق ارى فيك كل بلاغة العرب اينعت في العراق . واحس انني اتوهج كما الذرة عند الانفلاق ، فاي سحر تفجره في كلمات باهرات ومبهورات ترسلهن ليقبلن جبين القائد النابت من اطيب الاعراق ؟

رئيس التحرير

□ رائعة شاعر العرب الاكبر عبدالرزاق عبدالواحد

عاماً على عامٍ شموسُك تسطعُ
شمسٌ تغيبُ والفُ شمسٍ تطلعُ
عاماً على عامٍ وانت متوَّجٌ
بالضوء .. تبصرك العيونُ فتخشعُ
عاماً على عامٍ يضجُّ بك السَّنا
وكأنَّ فيك مجرَّةً تترعرعُ !
ستون لامعةً .. وجاءت هذهِ
وإذا بها عدلُ المجرَّةِ تلمعُ !

***

ياواهبَ السَّنواتِ سِرَّ خلودِها
مما زرعتَ بها .. ومثلُك يزرعُ
لم تشهد الدُّنيا حصاداً هائلاً
كحصاد منجلك الذي لايهجعُ
لم تشهد الاعوامُ عاماً مُفرداً
فيه الزَّمانُ باسرِهِ يتجمَّعُ
حتَّى راتك وانت تركبُ صهوة الـ
ستين ... والابصارُ - حولك خُشَّعُ
اسرجت نخوتها وكنتَ مخضَّباً
والكونُ اجمعُهُ لجرحِك يركعُ
وهززت جذع الارض تزأرُ مُغضَباً
وجراحُ كلِّ الارض حولك فُزَّعُ
وإذا بعامك يستفزُّ إباءها
طُراً .. يؤشِّرُ والكرامةُ تتبعُ
وقلوبُ اهلك كُلها ترنو لهُ
وعيونُهم فرطَ المروءةِ تدمعُ !
يامن وهبت الارض اجمعها دماً
فاخضرَّ من دمك اليَبابُ البلقعُ
ابشر .. طفولةُ الفِ عصرٍ قادمٍ
ستظلُّ من اضواءِ جرحِك ترضعُ
ابشر . فعامُك .. كلُّ عامٍ مقبلٍ
سيُريه ما عامُ الرجولةِ يصنعُ !
عامٌ بهِ ستون عاماً تُوِّجت
وبهِ صناديدُ العراق تُدرَّعوا
وبهِ مسارُ الارض ثابَ لِرُشدِهِ
فدنا بالفِ ذريعةٍ يتذرَّعُ
وقبيلةُ ورعاً ، لعلَّك انهُ
عن فعلِ كلِّ الشرِّ لايتورَّعُ !
عامٌ بهِ كنتَ العظيم مهابةً
وبدا هوَ الوترَ الذي لايُشفعُ
هو سيِّدُ الاعوامِ في تاريخنا
سبعون قرناً خلفهُ تتدفَّعُ !

***

ياعيد صدام الذي في عيدِهِ
حتى الجراحُ بعضُها تتشفَّعُ !
تصفو بهِ كلُّ النفوسِ ، ونغتدي
قلباً لقلبٍ كالحمامةِ يسجعُ
ونُضيء وجهك هالةً بضلوعنا
حتى تُعانق بعضهنَّ الاضلُعُ ،
ونصيحُ من اعماقنا في الرَّوعِ : يا
صدام .. ثمَّ نرى الصَّدى يتوسَّعُ
فيجيءُ من كلِّ الجهاتِ الصَّوتُ : يا
صدام .. تنفتحُ الجهاتُ الاربعُ
ونرى إليك من الجهاتِ جميعها
تاتي وسيفُك بالنجوم مُرصَّعُ !

****

والله ياصدام .. اجمل عمرنا
يومٌ نراك به وانت مُمتَّعُ !
إحدى وستون احتضنتَ شموسها
وجعاً يضيءُ ، ونازفاً يتضوَّعُ
عطراً ، وضوءاً .. في دمٍ ومجامرٍ
مازلتَ وسطَ لهيبها تتربَّعُ
مستنكراً ان تستريح ولم تزل
ببيوت اهلك طفلةٌ تتوجَّعُ
انت الكبير ، فإن بدوت مجانفاً
فلكم جرت من مقلتيك الادمُعُ !
انا شاهدٌ وضريحُ جدِّك شاهدٌ
إذ انتَ في محرابهِ تتضرَّعُ
متخشِّعاً لله تُجهشُ صامتاً
والله يسمعُ .. والضمائرُ تسمعُ !

***

يابنَ النَّبي .. وفيك من اضوائه
قبَسٌ يظلُّ مدى الزَّمان يشعشعُ
بك من عليٍّ هالةٌ لاتنطفي
ومن الحسين شكيمةٌ لا تفزعُ
بهما عظُمتَ على الزمان : مجاهداً
لاينثني .. ومكابداً لايخضعُ
جدَّاك ماخنيا لظلمٍ هامةً
حاشا .. وهل يُحنى الجلالُ الارفعُ ؟
وكذاك انتَ .. وقفتَ وقفةَ حيدرٍ
ومن الحسين عليك جرحٌ اروعُ
هو جرحُ تاريخ العراق باسرِهِ
لكن عراقَ اليوم لايتضعضعُ !
وسلمتَ يا ابنهما .. عراقُك امنٌ
ما عربد المتنمِّرون وجعجعوا
هو ملء اعينهم لهيب جهنَّمٍ
ان غاضبوه .. وجنَّةٌ إن اوضعوا
ولقد رايت إلى مواكبِ زحفِهِ
بالامس ، وهي بموتها تتلفَّعُ
ما ان اشرت اليهمو حتى علت
راياتُهم فوق الرؤوس .. واسرعوا
لبُّوك يالبَّيك ، ياعالي الذُّرى
كلٌّ بكلِّ دمائهِ يتطوَّعُ
ورايتهم شيباً وشُبَّاناً اتوا
والماجداتُ بسعرِّها تتبرقعُ
حتى الذين الحربُ نالت منهمو
زحفوا على العربات .. لم يتقعقعوا
كانوا اسوداً لامخالبَ تحتها
لكنَّها بنيوبها تتدرَّعُ !
هذا عراقُك وهو اعظمُ آيةٍ
للتضحيات .. تسيرُ انت ويتبعُ
فانظر اليه ويومُ عيدك عيدُهُ
كيف استقام بحبِّه يتخشَّعُ
مرفوعةٌ لله كلُّ اكفِّهِ
يدعو ويدري انَّ ربَّك يسمعُ
يارب .. خُذ من عمرنا لحبيبنا
عمراً على سنواتِهِ يتوزَّعُ
حتى يكون اليومُ من ايامِهِ
عمراً به اعمارُنا تتجمَّعُ !
واسلم سلمتَ وكلُّ عامٍ قادمٍ
لك في سماء الكون شمسٌ تسطعُ !

***